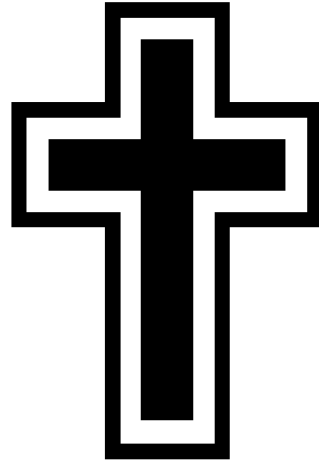


رتبة جمعة الآلام العظيمة

١٥٥٥هـ ١٥٥٥هـ ١٥٥٥هـ



١٥٥٥هـ 2016

- ١٦ كَالْحَزْفِ جَفَّ حَلْقِي / ولساني لَصِقَ بِفَكِّي / وفي تُرابِ الموتِ أَضَجَعْتَنِي.
- ١٧ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ أَحَاطَتْ بِي / زُمْرَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَحَدَقَتْ بِي. / ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ.
- ١٨ وَأَحْصَاوْا كُلَّ عِظَامِي / وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَرَوْنِي.
- ١٩ يَقْتَسِمُونَ بَيْنَهُمْ ثِيَابِي / وَيَقْتَرِعُونَ عَلَيَّ لِبَاسِي.
- ٢٠ وَأَنْتَ يَا رَبُّ، لَا تَتْبَاعِدْ يَا قُوْتِي، / أَسْرِعْ إِلَيَّ نُصْرَتِي.
- ٢١ مِنَ السَّيْفِ أَنْقَذْ نَفْسِي / وَمِنَ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي.
- ٢٢ مِنْ شِدْقِ الْأَسَدِ وَمِنَ قُرُونِ الثَّوْرِ خَلِّصْنِي. / لَقَدْ أَجَبْتَنِي.
- ٢٣ سَابِّئُ أَخَوَتِي بِاسْمِكَ / وَفِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
- ٢٤ ((يَا أَتْقِيَاءَ الرَّبِّ سَبِّحُوهُ / وَيَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ كَافَّةً مَجْدُوهُ. / وَيَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ
كَافَّةً أَخْشَوْهُ))
- ٢٥ فَإِنَّهُ لَمْ يَزِدْ بِؤْسِ الْبَائِسِ / وَلَمْ يَسْتَقْبِحْهُ وَلَا حَجَبَ عَنْهُ وَجْهَهُ / وَإِذَا صَرَخَ إِلَيْهِ
كَانَ سَمِيعًا.
- ٢٦ مِنْ لَدُنْكَ تَسْبِيحِي / فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ سَأُوفِي بِنُذُورِي / أَمَامَ أَتْقِيَائِهِ.
- ٢٧ سِيَأْكُلُ الْوُضْعَاءُ وَيَسْبَعُونَ / وَيُسَبِّحُ الرَّبَّ مُلْتَمِسُوهُ. / لِتَحْيَى قُلُوبَكُمْ لِلْأَبَدِ.
- ٢٨ جَمِيعُ أَقْصَايِ الْأَرْضِ تَتَذَكَّرُ / وَإِلَى الرَّبِّ تَتُوبُ / وَجَمِيعُ عَشَائِرِ الْأُمَّمِ أَمَامَهُ
تَسْجُدُ
- ٢٩ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلرَّبِّ / وَهُوَ يَسُودُ الْأُمَّمَ.
- ٣٠ لَهُ وَحْدَهُ يَسْجُدُ جَمِيعُ عِظَمَاءِ الْأَرْضِ / وَأَمَامَهُ يَجْتَنُو جَمِيعُ الْهَابِطِينَ إِلَى التُّرَابِ /
لَهُ تَحْيَا نَفْسِي
- ٣١ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ ذُرِّيَّتِي. / يُخْبِرُونَ بِالرَّبِّ الْجِيلَ الَّذِي سِيَأْتِي / وَيُيَشِّرُونَ بِرِّهِ الشَّعْبَ
- ٣٢ الَّذِي سَيُولَدُ: لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ صَنِيعًا. /

المجد للآب والابن والروح القدس / من الازل الى الابد آمين...

- ويرتل الجميع بالتناوب مزامير المساء ١٤١ و ١١٩ (ن).

٢ لِتَكُنْ صَلَاتِي بَحُورًا أَمَامَكَ / وَرَفَعُ كَفِّي تَقْدِيمَةَ مَسَاءٍ.

٣ أَقِمْ يَا رَبِّ حَارِسًا عَلَيَّ فَمِي / وَرَاقِبْ بَابَ شَفَتِي.

٤ لَا تُؤْمِلْ قَلْبِي إِلَى الْإِسَاءَةِ / إِلَى ارْتِكَابِ أَعْمَالِ الشَّرِّ / مَعَ الرِّجَالِ فَعَلَّةِ الْآثَامِ.

حاشى لي أن آكل من طيباتهم!

٨ إِلَيْكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ / بِكَ أَعْتَصَمْتُ فَلَا تَسْفِكْ نَفْسِي.

٩ إِحْفَظْنِي مِنْ قَبْضَةِ الْفَحِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي / وَمِنْ شِبَاكِ فَعَلَّةِ الْآثَامِ.

١٠ يَسْقُطُ الْأَشْرَارُ مَعًا فِي شِبَاكِهِمْ / عَلَيَّ حِينَ أَعْبُرُ أَنَا سَبِيلِي.

مزمو ١١٩ (ن)

١٠٥ كَلِمَتُكَ مُصْبِحَ لِقَدَمِي / وَنُورٌ لِسَبِيلِي.

١٠٦ أَقْسَمْتُ وَسَأُنْجِزُ / أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.

١٠٧ قَدْ دَلَّلْتُ لِلْغَايَةِ فَأَحْيِنِي / يَا رَبِّ بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.

١٠٨ ارْتَضِ يَا رَبِّ بِقُرْبَانٍ فَمِي / وَأَحْكَامَكَ عَلَّمْنِي.

١٠٩ نَفْسِي عَلَيَّ كَفِّي فِي كُلِّ حِينٍ / وَأَنَا لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.

١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارُ فَحًّا لِي / وَأَنَا لَمْ أَضِلَّ عَنْ أَوْامِرِكَ.

١١١ وَرِثْتُ شَهَادَتَكَ لِلْأَبَدِ / لِأَنَّهَا سُورٌ قَلْبِي.

١١٢ أَمَلْتُ قَلْبِي لِأَعْمَلِ بِفَرَايِضِكَ / فَإِنَّهَا الثَّوَابُ لِلْأَبَدِ.

المجد للآب والابن والروح القدس / من الازل والى الابد آمين.

- مزمور: ١١٩: ١٠٥

ورضى الربّ ينجح عن يده. ^{١١} بسبب عناء نفسه يرى النور ويشبع بعلمه يُبرّر عبدي البارّ الكثيرين وهو يَحْتَمِلُ آثامهم. ^{١٢} فلذلك أجعل له نصيباً بين العُظماء وغنيمةً مع الأعزّاء لأنّه أسلم نفسه للموت وأحصى مع العُصاة وهو حملَ خطايا الكثيرين وشفّع في معاصيهم.

- القراءة الثانية/ من سفر دانيال النبي (٩ : ٢٠ - ٢٧)

انصتوا الى قراءة من سفر دانيال النبي، بارخمار.

^{٢٠} وبينما كنتُ أتكلّم وأصلي وأعترفُ بخطيئتي وخطيئة شعبي إسرائيل وألقي تضرّعي أمامَ الربّ إلهي لأجلِ جبلِ قدسِ إلهي، ^{٢١} بينما كنتُ أتكلّمُ بالصلاة، إذا بالرجلِ جبرائيل، الذي رأيته في الرؤيا في البدء، قد طارَ سريعاً ووافاني في وقتِ تقدمة المساء. ^{٢٢} وأتى وتكلّم معي وقال: ((يا دانيال، إني خرجتُ الآن لأعلمك فتفهم. ^{٢٣} عند بدءِ تضرّعاتك، خرجت كلمة، وأتيتُ أنا لأخبرك بها، لأنك رجلٌ عزيزٌ على الله. فتبيّن الكلمة وآفهم الرؤيا:

^{٢٤} إنَّ سبعين أسبوعاً حدّدت

على شعبك وعلى مدينةِ قدسك

لإفناء المعصية وإزالة الخطيئة

والتكفير عن الإثم والإتيان بالبرّ الأبديّ

وحتمّ الرؤيا والنبوءة

ومسحُ قدوسِ القدوسين

^{٢٥} فأعلم وآفهم. إنّه من صدور الأمرِ بإعادةِ بناءِ أُورشليمِ إلى رئيسِ مسيحٍ سبعةِ أسابيع، ثمّ في اثنين وستين أسبوعاً تعودُ وتبنى الشوقُ والشور، ولكن في ضيقِ الأوقات. ^{٢٦} وبعدَ الأسابيعِ الإثنينِ والستين، يفصلُ مسيحٌ ولا يكونُ له... ويأتي رئيسُ فيدمرُ المدينةِ والقدس. بالطوفانِ تكونُ نهايتها، وإلى النهايةِ يكونُ ما قضي من

ذَلِكَ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِشَارَةَ الْإِيمَانِ؟

٦ هكذا ((أَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا)).^٧ فَاعْلَمُوا إِذَا أَنْ أُنْبَاءَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ الْإِيمَانِ. ^٨ وَرَأَى الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِ أَنْ اللَّهُ سَيَبْرُرَ الْوَثْنِيِّينَ بِالْإِيمَانِ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِ قَالَ لَهُ: ((تُبَارِكُ فِيكَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ)).^٩ لِذَلِكَ فَلِمُبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ الْإِيمَانِ.

^{١٠} فَإِنَّ أَهْلَ الْعَمَلِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ هُمْ جَمِيعًا فِي حُكْمِ اللَّعْنَةِ، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: ((مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُثَابِرُ عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ)).^{١١} أَمَّا أَنْ الشَّرِيعَةَ لَا تُبْرَّرُ أَحَدًا عِنْدَ اللَّهِ فَذَلِكَ أَمْرٌ وَاضِحٌ، لِأَنَّ ((الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا))،^{١٢} عَلَى حِينِ أَنْ الشَّرِيعَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ ((مَنْ عَمَلَ بِهَذِهِ الْأَحْكَامِ يَحْيَا بِهَا)).^{١٣} إِنَّ الْمَسِيحَ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، فَقَدْ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: ((مَلْعُونٌ مَنْ عُلِقَ عَلَى الْخَشَبَةِ))^{١٤} ذَلِكَ كَيْمَا تَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْوَثْنِيِّينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فَنَنَالُ بِالْإِيمَانِ الرُّوحَ الْمَوْعُودَ بِهِ. وَالنِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مَعَ جَمِيعِكُمْ يَا اخَوْتِي...

- ممتحن: جوده 2 بجته هيلج . هليله طسه . بدفد . هفده سذه
فسوه تب . هليلج نسجت تنهسهه

(ترجمته) هيلج 2 بدفد هليلج هيلج هيلج . هيلج 2 تب هيلج
هسولج . هليلج هيلج تنهسهه) (ثقبوا يدي ورجلي . وأحصوا كل
عظامي . وهم ينظرون ويرونني ويقتسمون ثيابي بينهم)

- دسه: تلجده حممه...

- كمد: كمد دهسه.

- دسه: هليلج . بدفد دطف . بدفد متبته خذه وهجه دكهه

- كمد: دهسه كمتسه خذه . دهسه كله.

ههنا، فلما سمع بيلاطس اسمَ الجليل سأل هل الرَّجُلُ جليليٌّ، ولما علمَ أَنَّهُ من ولايةِ هيرودس أرسلَهُ إلى هيرودس لأنَّهُ كان في أُورشليم في تلك الأيام، فلما رأى هيرودسُ يسوعَ فرحَ جدًّا لأنَّهُ كان يشتهي أن يراه من زمانٍ طويلٍ لسَماعِهِ عنهُ أشياءَ كثيرةً وكان يرجو أن يرى منه آيةً ما، فسألهُ بكلامٍ كثيرٍ فلم يُجِبْهُ يسوعُ بشيءٍ، وكان رؤساءُ الكهنةِ والكتبةُ واقفين يقرِّفونه بشدَّة، فاحتقرهُ هيرودسُ مع جنودهِ وألبسَهُ ثياباً قرمزيةً مستهزئاً بهِ وأرسلَهُ إلى بيلاطس، وفي ذلك اليوم صار بيلاطسُ وهيرودس صديقين بعضُهُما مع بعضٍ لأنَّهُ كان بينهما عداوةٌ من قبل.

ولما جلس الوالي على منبره أرسلت اليه امرأتهُ قائلةً له: إياك وذاك الصِّديقِ فإنِّي قد توجَّعتُ اليومَ كثيراً من أجلِهِ في حُلْمِي. فدعا بيلاطسُ رؤساءَ الكهنةِ وأراكنةَ الشَّعبِ، وقال لهم: قدَّمتم إليَّ هذا الرَّجُلَ كأنَّهُ يرُدُّ شعبكم وها أنا قد فحصتُهُ أمامكم فلم أجدْ علَّةً في هذا الرَّجُلِ من جميعِ ما تُقرِّفونه بهِ، ولا هيرودسُ أيضاً لأنِّي أرسلتُهُ إليهِ وهوذا لم يصنَعْ شيئاً يستوجبُ الموتَ، فأنا أوْدبُهُ وأطلقُهُ، لأنَّها كانت عادةٌ أن يُطلقَ لهم واحداً في العيد، فصاح الجمعُ كُلُّهُ وقالوا: ارفع هذا وأطلق لنا برأبا، ذاك الذي كان من أجلِ فتنةٍ وقتلٍ حَدَثَ في المدينة قد أُلقي في السِّجنِ. فكلَّمهم بيلاطسُ أيضاً وهو يُريد أن يُطلقَ يسوعَ، أمَّا هم فكانوا يصرخون قائلين اصلبُهُ اصلبُهُ، فقال لهم مرَّةً ثالثةً وأيِّ شرِّ صنع هذا إنِّي لم أجد فيه علَّةً تستوجبُ الموتَ فأنا أوْدبُهُ وأطلقُهُ، أمَّا هم فكانوا يُلِّحون عليه بصوتٍ عالٍ ويسألونه أن يصلبوه واشتدَّت أصواتُهُم وأصواتُ رؤساءِ الكهنةِ. فلما رأى بيلاطسُ أَنَّهُ لا ينتفعُ شيئاً بل يزدادُ الشَّعبُ أخذ ماءً وغسلَ يديه أمامَ الجمعِ وقال: إنِّي بريٌّ من دمِ هذا الصِّديقِ أنتم تعرفون، فأجاب جميعُ الشَّعبِ وقالوا: دمه علينا وعلى أولادنا. فأمر بيلاطسُ أن تكونَ طلبتُهُم، فأطلق لهم الذي طلبوه ذاك كان من أجلِ فتنةٍ وقتلٍ قد أُلقي في السِّجنِ وأسلم يسوعَ لإرادتهم، وفيما هم

منطلقون به أمسكوا سمعان القيرواني الذي كان آتياً من الحقل وجعلوا عليه الصليب ليحمّله خلف يسوع، وكان يتبعه كثير من الشعب والنساء اللواتي كنّ يندبنه وينحن عليه، فالتفت يسوع إليهنّ وقال: يا بناتِ أُورشليم لا تبكين عليّ بل ابكين على أنفسكنّ وعلى بنيكنّ، فهذا إنّما تأتي أيامٌ يُقال فيها: طوبى للعواقر والبطون التي لم تلدْ والثديّ التي لم تُرضع، حينئذٍ تبتدون تقولون للجبال قعي علينا وللاكام غطينا، فإن كانوا يصنعون هذا بالعود الرطب فماذا يكون باليابس. وكان آتياً معه اثنانِ آخراين عاملا شرا ليقتلا، ولما جاءوا إلى الموضع المسمّى الجمجمة صلبوه هناك هو وذئبك عاملي الشرّ أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، فقال يسوع: يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يعملون. واقتسموا ثيابه واقترعوا عليها، وكان الشعب واقفاً ينظر ويسخر منه حتى الأراكنة قائلين: قد خلّص آخرين فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله، وكان الجند أيضاً يهزأون به وهم يتقدمون إليه ويقدمون له خلاً، ويقولون له: إن كنت أنت ملك اليهود فخلص نفسك، وكان أيضاً عنواناً فوقه مكتوباً بالحروف اليونانية والروميّة والعبرانيّة: هذا هو ملك اليهود، وكان أحد ذئبك العاملي الشرّ المصلوبين معه يجدف عليه قائلاً: إن كنت المسيح فنج نفسك ونجنا أيضاً فانتهره رفيقه وقال له: أفلا تخشى الله أيضاً إذ كنت أنت أيضاً تحت هذا الحكم بعينه، أمّا نحن فعديلاً لأننا كما كنا نستحقُّ وكما عملنا جزيماً أمّا هذا فلم يصنع شيئاً ردياً، ثم قال ليسوع: اذكّرني يا ربّ متى جئت في ملكوتك، فقال له يسوع: الحقّ أقول لك إنّك اليوم تكون معي في الفردوس. وكان نحو الساعة السادسة فحدث ظلام على الأرض كلّها إلى الساعة التاسعة، والشَّمسُ أظلمت. وللوقت انشقّ حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل والأرضُ تزلزلت والصُّخورُ تشققت، والقبورُ تفتحت وكثير من أجساد القديسين الرّاقدين قاموا، وخرجوا ومن بعد قيامته

دخلوا المدينة المقدسة وترآءوا لكثيرين، أمّا قائد المئة والذين كانوا معه يحرسون يسوع فلمّا رأوا الزلزلة وما حدث خافوا جداً وقالوا: في الحقيقة كان هذا ابن الله. وأمّا الجنّد فلمّا صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أجزاء لكلّ من الجنّد جزء وكان قميصه غير مخيّط منسوجاً كلّهُ من فوق، فقالوا فيما بينهم: لا نشقّه لكن لنقترع عليه اقتراعاً لمن يكون. فتمّ الكتاب القائل: اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. هذا ما فعله الجنّد. وكانت واقفة عند صليب يسوع أمّه وأخت أمّه ومريم التي لقليوفا ومريم المجدلية، فلمّا رأى يسوع أمّه والتلميذ الذي كان يحبّه واقفاً قال لأمه: يا امرأة هذا ابنك، ثمّ قال لذلك التلميذ هذه أمك ومن تلك الساعة أخذها ذلك التلميذ عنده، وبعد هذا علم يسوع أنّ كلّ شيء قد تمّ فلكي يتّم الكتاب قال أنا عطشان، وكان إناءً موضوعاً مملوءاً خلاًّ فملاًوا اسفنجةً من الخلّ ووضعوها على زوفي وأدناها من فيه، فلمّا أخذ يسوع ذلك الخلّ قال: ها قد تمّ وأمال رأسه وأسلم روحه، أمّا اليهود فلائها كانت الجمعة قالوا: لا تبات هذه الأجساد على صلبانها من أجل أنّ السبب مُصبح لأنّ يوم ذلك السبب كان عظيماً فطلبوا إلى بيلاطس أن يكسروا سيقان أولئك المصلوبين وينزلوهم، فجاء الجنّد فكسروا ساقى الأول والآخر الذي صلب معه، ولما جاءوا إلى يسوع رأوه قد مات فلم يكسروا ساقيه، لكنّ واحداً من الجنّد طعنه بجرية في جنبه فخرج للوقت دمّ وماء، ومن عاين شهد وشهادته حقّ وهو يعلم أنّه قال الحقّ لتؤمنوا أنتم أيضاً. لأن هذا كان ليم الكتاب الذي قال: لا يكسر فيه عظم، وأيضاً الكتاب الآخر الذي قال: سينظرون إلى الذي طعنوا، ثمّ إنّ يوسف الذي من الرامة سأل بيلاطس، لأنّه كان تلميذاً ليسوع وكان يُخفي ذلك خوفاً من اليهود، أن يأخذ جسد يسوع فأذن له بيلاطس فجاء وأخذ جسد يسوع، وجاء أيضاً نيقاديموس الذي كان قد جاء من قبل إلى يسوع ليلاً وحمل معه

- يرغم الجوق مقطعاً من ترتيلة
- ثم نستمع جميعاً للقسم الأول من تأمل الكاهن عن المناسبة.
- تقوم الجوق بترتيل مقطعاً ثانياً من ترتيلة
- ثم يلقي الكاهن القسم الثاني من تأمله.
- وبعدهُ يقوم الشماسة في حمل نعش الرب ويستعدون للزِيَّاح والطواف به بين الجماعة بخشوع، بينما يرغم الجوق ترانيم الآلام والحزن...

**نرجو من الجميع الالتزام بالصمت والنظام اثناء الزِيَّاح وعند الاقتراب
واخذ البركة من النعش بحسب تعليمات المنظمين...**



**سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ إِلَهِي
وَلتكن آلام الرب طيباً على جراحات خطايانا جميعاً
آمين**